عبيدة تعلم أحدا يمشي في الطريق مشتغل بنفسه لا يعرفه أحد يقول من كثرة أشغاله قال ما أعرف أحدا إلا رجلا واحدا الساعة يدخل عليكم فبينما هو كذلك إذ دخل عليه عتبة قال وطريقه على السوق قال فقال له يا عتبة من رأيت ومن تلقاك في الطريق قال ما رأيت أحدا .

حدثنا عبدا ثنا احمد ثنا احمد قال حدثني ابراهيم حدثني مضر عن عبدالواحد قال كان عتبة يجيء إلى المسجد يوم الجمعة وقد أخذ الناس الظل فيقوم على الحصا فما يستكن بشيء منه ثم يقوم عليه ويسجد السجدة الطويلة قال مضر قال عبدالواحد ما أراه يعقل بحره .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفربن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمان الحلبي ثنا رياح أبو المهاجر القيسي قال قال عتبة لولا ما قد نهينا عنه من تمني الموت لتمنيته قلت ولم تتمنى الموت قال لي فيه خلتان حسنتان قلت وما هما قال الراحة من معاشرة الفجار ورجاء لمجاورة الأبرار قال ثم بكى وقال أستغفر ا وما يؤمنني أن يقرن بيني وبين الشيطان في سلسلة من حديد ثم يقذف بي في النار ثم غشى عليه .

حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن خالد الوهبي قال سمعت بعض أصحابنا يقول غشى على عتبة الغلام فأفاق وهو يقول ارحم من تجرأ عليك وأكل بالدين فنظروا في دينه فاذا عليه فلسان .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا احمد بن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد قال كان عتبة يقطع الليل بثلاث صيحات يصلي القيامة ثم يضع ر أسه بين ركبتيه يفكر فاذا مضى من الليل ثلثه صاح صيحة ثم يضع رأسه بن ركبتيه يفكر فاذا كان السحر صاح صيحة قال أحمد فحدثت به عبدالعزيز فقال لي حدثت به بعض البصريين فقال لا تنظر إلى صيحته ولكن انظر إلى الأمر الذي كان منه بين الصيحتين .

حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبدا ثنا محمد ابن الحسين حدثني سجف بن منظور حدثني سليم النحيف قال رمقت عتبة